

العدد الخاص رقم : 41

د. خالد صديق

دكتور في الحقوق

حماية الحقوق والحريات من طرف القاضي الدستوري في المغرب

تقديم:

حميد أرييعي

أستاذ التعليم العالي

مدير مخبر الدراسات والأبحاث في حقوق الإنسان والديمقراطية

كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية

جامعة محمد الأول - وجدة

الطبعة الأولى

2025 م

الفهرس

7	تقديم الأستاذ حميد اربيعي
11	مقدمة عامة
	القسم الأول
	هيمنة الحقوق والحريات السياسية
	في اجتهادات القاضي الدستوري
49	الفصل الأول: تضخم حصيلة الحقوق والحريات الانتخابية
52	المبحث الأول: أولوية حق الانتخاب والترشح لدى القاضي الدستوري
53	المطلب الأول: إرساء مبادئ حماية حقوق وحريات الناخب
53	الفرع الأول: حماية الهيئة الناخبة
54	الفقرة الأولى: حماية الحقوق المكتسبة للناخب
60	الفقرة الثانية: مساهمة القاضي الدستوري في حماية الهيئة الناخبة
67	الفرع الثاني: مبادئ حرية الناخب
68	الفقرة الأولى: دراسة إحصائية لمبادئ حرية الناخب
71	الفقرة الثانية: تطبيقات أهم المبادئ الانتخابية في المنازعات الدستورية
77	المطلب الثاني: اعتبار حق الترشح من الحقوق الأساسية
78	الفرع الأول: ضوابط القاضي الدستوري لحماية حق الترشح
78	الفقرة الأولى: الإثارة التلقائية للأهلية للترشح
83	الفقرة الثانية: إخضاع مسطرة الطعن في الترشح لقاضي الانتخاب
87	الفرع الثاني: حماية حق الترشح من الانتهاك
88	الفقرة الأولى: توسيع الحق في الترشح
92	الفقرة الثانية: التصدي للانتهاك حق الترشح خلال المنازعات الانتخابية
100	المبحث الثاني: ضمان نزاهة الانتخابات وحرية الاقتراع
101	المطلب الأول: التصدي للمناورات التدليسية للعمليات السابقة ليوم الاقتراع
102	الفرع الأول: المساهمة في تخليق الحملة الانتخابية والتصدي لإفسادها

103	الفقرة الأولى: تحليل حصيلة الحملة الانتخابية.....
106	الفقرة الثانية: تعدد آليات القاضي الانتخابي لتطهير الحملة الانتخابية.....
116	الفرع الثاني: إقامة وتشكيل مكاتب التصويت.....
117	الفقرة الأولى: إقامة وتحديد مكاتب التصويت.....
121	الفقرة الثانية: تصويت عملية تشكيل المكاتب.....
128	المطلب الثاني: مراقبة القاضي الانتخابي لسير عمليات الاقتراع.....
128	الفرع الأول: ضمان سلامة سير العمليات يوم الاقتراع.....
129	الفقرة الأولى: المناورات التدليسية المرتبطة بسير الاقتراع.....
135	الفقرة الثانية: فرز الأصوات وإعلان النتيجة.....
142	الفرع الثاني: تحرير محاضر مكاتب التصويت وتسليمها.....
143	الفقرة الأولى: تحرير محاضر مكاتب التصويت.....
149	الفقرة الثانية: تسليم محاضر مكاتب التصويت.....
151	خلاصة الفصل الأول.....

الفصل الثاني: الحصيلة الاجتهادية في مجال الحقوق والحريات

153	السياسية والقضائية.....
154	المبحث الأول: توسيع وحماية التمثيلية البرلمانية.....
155	المطلب الأول: توسيع التمثيلية البرلمانية.....
157	الفرع الأول: أولوية مبدأ المساواة لدى القاضي الدستوري.....
157	الفقرة الأولى: مبدأ المساواة مدخل لترسيخ الحقوق والحريات.....
162	الفقرة الثانية: المساواة مبدأ ذو قيمة دستورية.....
165	الفرع الثاني: التوفيق بين مبدأ المساواة والتمييز الإيجابي.....
166	الفقرة الأولى: تشجيع سياسة التمييز الإيجابي لتوسيع المشاركة السياسية.....
176	الفقرة الثانية: التحفظ على سياسة التمييز الإيجابي.....
181	المطلب الثاني: حماية التمثيلية البرلمانية.....
182	الفرع الأول: ضمان حقوق البرلمان أساس لضمان التمثيلية للأمة.....
183	الفقرة الأولى: الكشف عن الحقوق الشخصية للبرلماني.....
191	الفقرة الثانية: ضمان استمرارية واستقرار التمثيل البرلماني.....

197	الفرع الثاني: حماية حقوق المعارضة والأقلية البرلمانية.....
198	الفقرة الأولى: توسيع حقوق المعارضة البرلمانية.....
202	الفقرة الثانية: حماية حقوق الفرق والمجموعات البرلمانية.....
	المبحث الثاني: ضمان المشاركة في اتخاذ القرار العمومي
203	وحماية الحقوق القضائية.....
204	المطلب الأول: حرية الانخراط السياسي ودعم الديمقراطية التشاركية.....
205	الفرع الأول: إقرار الجدية في العمل السياسي.....
206	الفقرة الأولى: التوفيق بين حرية الانخراط السياسي ومبدأ الوفاء السياسي.....
212	الفقرة الثانية: استقلالية الأحزاب السياسية.....
217	الفرع الثاني: حق المواطن في المشاركة في اتخاذ القرار.....
218	الفقرة الأولى: إقرار مبدأ استقلالية الجمعيات.....
222	الفقرة الثانية: آليات الديمقراطية التشاركية.....
225	المطلب الثاني: غياب البعد الحقوقي المدني والكشف عن الحقوق القضائية.....
225	الفرع الأول: حرية الاتصال والتعبير.....
226	الفقرة الأولى: القاضي الدستوري والحق في الإعلام والاتصال.....
	الفقرة الثانية: ارتباط حرية الرأي والتعبير بالكرامة الإنسانية
232	عند القاضي الدستوري.....
235	الفرع الثاني: الكشف عن الحقوق القضائية.....
236	الفقرة الأولى: القاضي الدستوري وتأسيس الحقوق القضائية.....
242	الفقرة الثانية: مبدأ استقلالية السلطة القضائية.....
249	خلاصة الفصل الثاني.....
251	خلاصة القسم الأول.....

القسم الثاني

القاضي الدستوري بين محدودية الدور الحقوقي

وآفاق العدالة الدستورية

الفصل الأول: محدودية دور القاضي الدستوري

259	في حماية الحقوق والحريات.....
-----	-------------------------------

- المبحث الأول: هيمنة الشكلائية والانغلاق الاجتهادي 260
- المطلب الأول: هيمنة الجانب الشكلي في الدعوى الدستورية 261
- الفرع الأول: الإفراط في الشكلائية 262
- الفقرة الأولى: الدعوى الانتخابية 262
- الفقرة الثانية: قبول الدعوى الدستورية 270
- الفرع الثاني: طبيعة الدعوى الدستورية وغياب مسطرة خاصة 278
- الفقرة الأولى: التوفيق بين طبيعة الدعوى الدستورية والتنازل عنها 278
- الفقرة الثانية: غياب مسطرة خصوصية للدعوى الدستورية 282
- المطلب الثاني: الضعف الاجتهادي للقاضي الدستوري 289
- الفرع الأول: تفعيل آلية التأويل لتوسيع الدور الحقوقي للقاضي الدستوري 290
- الفقرة الأولى: أهمية التأويل الدستوري في توسيع الدور الحقوقي
للقاضي الدستوري 291
- الفقرة الثانية: مناهج القاضي الدستوري في التأويل 297
- الفرع الثاني: محدودية التأويل الدستوري ومظاهر كبجه 302
- الفقرة الأولى: التأويل الحرفي للدستور 302
- الفقرة الثانية: عدم التعقيب على السلطة التقديرية للمشرع 306
- المبحث الثاني: التراكم السياسي للاجتهاد القضائي الدستوري 313
- المطلب الأول: القاضي الدستوري وسؤال الاختصاص الحقوقي 314
- الفرع الأول: التراكم الهائل للاجتهاد القضائي الدستوري
في المجال السياسي 314
- الفقرة الأولى: تضخم الدور السياسي للقاضي الدستوري 315
- الفقرة الثانية: ترجيح كفة الحكومة على البرلمان 318
- الفرع الثاني: محدودية نظام الإحالة الاختيارية 326
- الفقرة الأولى: محدودية رقابة دستورية المعاهدات الدولية 326
- الفقرة الثانية: ضعف استخدام حق الإحالة الاختيارية 331
- المطلب الثاني: غياب التنوع الحقوقي في الاجتهاد القضائي الدستوري 337
- الفرع الأول: حصيلة الحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية 338

339	الفقرة الأولى: الحقوق الاقتصادية
344	الفقرة الثانية: الحقوق الاجتماعية والثقافية
349	الفرع الثاني: تنوع الحقوق والحريات في بعض التجارب المقارنة
350	الفقرة الأولى: الحقوق المدنية
356	الفقرة الثانية: الحقوق والحريات الاقتصادية والاجتماعية
362	خلاصة الفصل الأول
365	الفصل الثاني: توسيع الدور الحقوقي للقاضي الدستوري
366	المبحث الأول: الدفع بعدم الدستورية رافعة نحو تحصين الحقوق والحريات
367	المطلب الأول: الدفع بعدم الدستورية في ضوء بعض التجارب المقارنة
368	الفرع الأول: طبيعة الرقابة اللاحقة على ضوء بعض التجارب المقارنة
368	الفقرة الأولى: التجربتان الإسبانية والألمانية
376	الفقرة الثانية: التجربة الفرنسية
	الفرع الثاني: مسار القانون التنظيمي للدفع بعدم الدستورية
380	إشكالاته المسطرية
	الفقرة الأولى: مخاض مشروع القانون التنظيمي المتعلق بالدفع
380	بعدم الدستورية
383	الفقرة الثانية: إشكالات مسطرية على ضوء قراري المحكمة الدستورية
387	المطلب الثاني: المضمون المسطري لآلية الدفع بعدم الدستورية
388	الفرع الأول: تقييم نظام التصفية
389	الفقرة الأولى: إطلالة على نظام التصفية المعمول به في التجارب المقارنة
392	الفقرة الثانية: آلية تصفية الدفع بعدم الدستورية في المغرب
395	الفرع الثاني: توسيع المقتضى القانوني وطبيعة الحقوق القابلة للانتهاك
395	الفقرة الأولى: توسيع مفهوم المقتضى التشريعي
	الفقرة الثانية: طبيعة الحقوق والحريات التي يشكل انتهاكها محل
407	دفع بعدم الدستورية
413	المبحث الثاني: العدالة الدستورية وسؤال النجاعة الحقوقية
414	المطلب الأول: توسيع الكتلة الدستورية مدخل لتوسيع الكتلة الحقوقية

الفرع الأول: اعتماد الدستور والمبادئ الدستورية لإغناء الكتلة الحقوقية.....	415
الفقرة الأولى: الدستور المرجع الأساسي للحقوق والحريات.....	415
الفقرة الثانية: استخلاص المبادئ والأهداف ذات القيمة الدستورية.....	425
الفرع الثاني: الانفتاح على القيم الكونية لتوسيع الحقوق والحريات.....	430
الفقرة الأولى: امتداد الكتلة الحقوقية إلى مبادئ الإسلام وقيمه السمحة.....	430
الفقرة الثانية: غنى المرجعية الدولية الحقوقية.....	437
المطلب الثاني: التمكين للمواطن من الولوج إلى العدالة الدستورية.....	445
الفرع الأول: نحو عدالة دستورية مواطنة.....	446
الفقرة الأولى: العدالة الدستورية في خدمة حقوق المواطن.....	447
الفقرة الثانية: توسيع أطراف الإحالة الدستورية.....	450
الفرع الثاني: التمكين القانوني للمواطن من الولوج إلى العدالة الدستورية.....	456
الفقرة الأولى: مرتكزات التدقيق في الدعوى الدستورية.....	457
الفقرة الثانية: مقتضيات قانونية مشكوك في دستورتها.....	463
خلاصة الفصل الثاني.....	472
خلاصة القسم الثاني.....	473
خاتمة عامة.....	475
لائحة المراجع.....	485
ملاحق.....	517
الفهرس.....	531

صدر ضمن هذه السلسلة :

